

Journal of Business & Management (COES&RJ-JBM)

ISSN (E): 2306-7179 ISSN (P): 2306-8043

Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC

Online Publication Date & Issue: 1st January 2016, Vol.4, No.1, January 2016

<http://centreofexcellence.net/J/JBM/JBM%20Mainpage.htm>

The Role of Information Technology in motivating students to accept e-learning adoption in universities: A case study in Jordanian universities

Dr. Dmaithan Abdelkarim Almajali, Assistant Professor of Management Information Systems, Management Information Systems Department, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Zarqa University, Zarqa, Jordan, almjalidmaithan@yahoo.com

Dr. Ra'ed (Moh'd Taisir) Masa'deh, Associate Professor of Management Information Systems, Management Information Systems Department, School of Business, The University of Jordan, Amman, Jordan, r.masadeh@ju.edu.jo

Dr. Rand Hani Al-Dmour, Assistant Professor of Management Information Systems, Management Information Systems Department, School of Business, The University of Jordan, Rand.Aldmour@ju.edu.jo

Abstract:

The present study aimed to develop a theoretical framework toward e-learning adoption in universities through conducting a comprehensive review of literature, and empirical studies. Based on the technology acceptance model, the researchers developed a model designed to measure the impact of ease of use, perceived usefulness, and training on e-learning usage on the actual use of e-learning systems via the initial trend towards the use of e-learning systems and the intention towards the use of e-learning systems as mediating factors. The researchers also developed a survey questionnaire that will be distributed to a selected sample study on the students at the Jordanian public and private universities in order to answer the research questions and test its hypotheses by applying structural equation modeling.

Keywords:

E-learning, technology acceptance model, theoretical study

Citation:

Al-Majali, Dr. Dmaithan Abdelkarim; Masa'deh, Dr. Ra'ed (Moh'd Taisir); Al-Dmour, Dr. Rand Hani (2016); The Role of Information Technology in motivating students to accept e-learning adoption in universities: A case study in Jordanian universities; Journal of Business & Management (COES&RJ-JBM) Vol.4, No.1, pp.36-46.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحفيز قبول الطلبة لبيئة التعلم الإلكتروني في الجامعات : دراسة نظرية

د. دميثان عبدالكريم المجالي¹، د. راند (محمد تيسير) مساعده²، د. رند هاني الضمور³

قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزرقاء ، الزرقاء/الأردن،

almjalidmaithan@yahoo.com¹

قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن،

r.masadeh@ju.edu.jo²

قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن،
Rand.Aldmour@ju.edu.jo³

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى تطوير إطار نظري لتحفيز تفاعل الطلبة في الجامعات مع بيئة التعلم الإلكتروني من خلال مراجعة الكتب والبحوث والدراسات والدوريات والأدبيات العلمية المنشورة. حيث قام الباحثون وبالأستناد على نموذج التقبل التكنولوجي بتطوير نموذج يهدف الى قياس أثر سهولة الاستخدام للتكنولوجيا المطبقة وادراك الافراد للفائدة من استخدام تلك التكنولوجيا بالإضافة الى التدريب على استخدام التعلم الإلكتروني وعلاقة تلك العوامل مع الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا المطبقة من خلال الاتجاه المبدئي للأفراد والنية الاكيدة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات كعوامل وسيطة. كما قام الباحثين بتطوير استبانة متخصصة سيتم توزيعها على عينة الدراسة المختارة على الطلبة في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة بهدف الاجابة على اسئلة الدراسة المقترحة واختبار فرضياتها من خلال نماذج المعادلات الهيكلية.

الكلمات المفتاحية:

التعلم الإلكتروني، نموذج التقبل التكنولوجي، دراسة نظرية.

مقدمة:

لقد لعب الحاسوب الشخصي والانترنت دوراً بارزاً في تغيير معظم طرق الافراد في الحياه العملية، هذه التكنولوجيا غيرت طريقة عمل الافراد، اتصالاتهم، طريقة التسويق وتعلمهم. فالتعلم عن بعد هو شكل من اشكال التعليم التقليدي المرتبط بتقارب المسافات الدراسية (Allen & Seaman, 2004). في الوقت الحالي فإن ادوات الاتصال مثل الايميل والمؤتمرات عن بعد زودت المتعلمون بادوات اتصال لجميع الطلبة في جميع انحاء العالم (Theriot, 2004; Masa'deh et al., 2013).

يتبلور مفهوم تكنولوجيا التعليم مع مرور الأيام وخصوصاً في المنطقة العربية بعد أن أدرك المدربون أهمية تكامل العناصر المكونة له كعملية نظامية منهجية في تصميم المواقف التعليمية التي تأخذ بعين الاعتبار مختلف مكونات النظم سواء في مدخلاته أو عملياته أو مخرجاته، للوصول إلى مردود تعليمي أفضل (عيسى وياسين، 1987)، ويمكن تصنيف التكنولوجيا المستخدمة حالياً في اصلاح النظام التعليمي إلى نوعين، وهما تكنولوجيا تقليدية، وهي المنتشرة في الجامعات حالياً، مثل أجهزة العرض الضوئية، والأجهزة الصوتية، والأجهزة السمعية البصرية، والسيورات، واللوحات، والنماذج، والمجسمات، والإذاعة التعليمية، والتلفزيون التعليمي، وغيرها من الوسائل التقليدية. أما النوع الثاني فهو تكنولوجيا حديثة، مثل الكمبيوتر وتطبيقاته، وما يرتبط به من الشبكات المحلية والعالمية مثل: الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والتعليم الافتراضي (الجمالان، 2004).

وتكمن أهمية التكامل التكنولوجي في تحسين نوعية التعليم والذي أخذ حيزاً متقدماً في برامج التعليم منذ أواخر عام (1980) حيث أصبح الكمبيوتر والإنترنت في السنوات الأخيرة من المصادر الرئيسة للاتصال، ونقل المعلومات بشكل سريع في مجتمعنا. لذا تعد الأدوات التكنولوجية مصدر قوة في القاعات الجامعية لتطوير المهارات العقلية، وإظهار قدرات الطلبة وإبداعاتهم، وتغيير طريقة التفكير لديهم وإعطائهم أفكاراً جديدة ومساعدتهم على المقارنة بين القديم والحديث (الحلواني، 2007). وتشير البحوث والدراسات إلى أن التدريس باستخدام الكمبيوتر أثبتت فعالية في تطوير تعليم الطلبة وانجازاتهم (Kulik & Kulik, 1991; Diana, 1992) كما أن هناك الكثير من الدلائل التي أثبتت فعالية التكنولوجيا في إظهار طفرة أو تغيير في عملية التعلم والتعليم، وإكساب الطلبة خبرة تعليمية.

كما يشهد العصر الحالي تغيرات سريعة في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي، فأصبحت الحاجة ملحة إلى استراتيجيات جديدة توجه مسار التعليم في العصر الحديث لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وسرعة التغير التي يشهدها العالم المعاصر والتي تؤثر في التعليم وتفرض أعباء ومتطلبات سواء على مستوى الأفراد لتنمية أنفسهم في التحصيل واكتساب المهارات التي ترفع من قدراتهم، أو على مستوى الدولة في نشر مظلة التعليم كحق من حقوق الإنسان في التعلم والمعرفة، مما يسهم في جهود التنمية القومية المستدامة (الطباخ والهادي، 2005)، نتيجة لذلك ظهرت الكثير من الأساليب والوسائل الجديدة في التعليم، بما فيها ظهور التعلم الإلكتروني والذي يعتمد على استخدام أدوات الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكاته ووسائطه

المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، ومكتبات الكترونية أي استخدام التقنية بجميع أشكالها؛ لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى ومبارك، 2005).

وقد أورد عبد العزيز (2008) عدداً من المميزات التي تميز التعلم الإلكتروني عن غيره من الأنواع منها: أنه يوفر التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم؛ مما يشجع على استقلاليتهم، ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير عن أنفسهم مقارنةً بالتعليم التقليدي، كما يحصل الطالب على التغذية الراجعة الفورية حيث تتوافر عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي، وتتنوع مصادر التعلم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع تعليمية أخرى. في واقع الحال سوف يتم التعرف في هذه الدراسة على أهم العوامل المؤثرة في قبول الطلبة لبيئة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية والخاصة والاطلاع على أهم الحلول التي من شأنها أن تخفف من عدم إقبال الطلبة لبيئة التعلم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة

تعد التكنولوجيا اليوم من أكثر عناصر التدريس أهمية في المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم، حيث أن استخدام التعلم المعتمد على التكنولوجيا لإظهار النتائج والفوائد المرجوة منه زاد في العقد الأخير، حيث أن معظم الجامعات تبنت أنظمة التعلم الإلكتروني للمساعدة في إعطاء محتوى المساقات بشكل الكتروني (Alenezi & Shahi, 2015).

كما أن معظم الدراسات التطبيقية اهتمت في التعلم الإلكتروني ولكن القليل من هذه الدراسات لم تظهر الى أي مدى تم قبول أدوات التعلم الإلكتروني في الدول النامية (Tarhini et al., 2013). إن نجاح التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة اعتمد على امتلاك الطلبة القدرة على التعامل مع هذا النوع من التعليم وقدرتهم على التفاعل مع هذا النوع من التعليم الحديث (Zamfiroiu, 2014)، وقد تمت مقابلة عدد لا بأس فيه من طلبة الجامعات الخاصة والرسومية في الأردن، والاستفسار منهم حول التعلم الإلكتروني كمتسجد تكنولوجي، ومدى امتلاكهم لمهاراته، وقد ابدوا اهتماماً بالموضوع، وأكد معظمهم على عدم امتلاكهم المهارات اللازمة للتعامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني، كما روجت الجهات المشرفة على التعلم الإلكتروني في معظم الجامعات الأردنية حول الدورات التدريبية التي تلقاها الطلبة للتعامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني فكانت الاجابه بعدم تلقبهم أي دورات تدريبية في هذا المجال. في ضوء ذلك فكر الباحثون بإجراء دراسته للكشف عن مدى تعامل الطلبة في الجامعات الأردنية مع انظمه التعلم الإلكتروني وما هي المعوقات التي تمنع استخدامها من قبل الطلبة في تلك الجامعات.

أسئلة الدراسة

- 1- الى أي مدى يظهر دور القبول التكنولوجي كإداه للتعلم الإلكتروني في بيئة الطلبة الجامعية؟
- 2- الى أي مدى يظهر دور الفائده من ادوات القبول التكنولوجي مثل الانترنت، استخدام الكمبيوتر في بيئة الطلبة الجامعية؟

أهداف الدراسة

- 1- لتحديد الى أي مدى يمكن للقبول التكنولوجي ان يكون اداه للتعلم الإلكتروني في بيئة الطلبة الجامعية.
- 2- لتوضيح الفائده من ادوات القبول التكنولوجي مثل الانترنت، استخدام الكمبيوتر في بيئة الطلبة الجامعية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة بأنها تحاول التعرف على العوامل المشجعة لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني التي أنشأتها معظم الجامعات في الأردن، وأن الكلفة التي تتطلبها إعداد هذه المنظومة من توفير الموارد المالية اللازمة والمصادر البشرية المؤهلة المدربة جديرة بإجراء مثل هذه الدراسة. كما تزداد أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم تغذية راجعة لأصحاب القرار في الجامعات كونها تسعى للكشف عن المعيقات والمشكلات والمبررات التي تحد من استخدام هذه المنظومة من قبل الطلبة وذلك من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، وتشخيص جوانب الضعف والعمل على التخلص منها وعلاجها للارتقاء بالمستوى المطلوب للعملية التعليمية.

إن استخدام التعلم الإلكتروني لتحسين التعليم هو تقنية متاحة في معظم أنحاء العالم (Tarhini et al., 2014). في هذه الدراسة سوف يتم التركيز على معظم العوامل التي تساهم في القبول التكنولوجي لطلبة الجامعات، هذه الأهمية تعتمد على قدره التي يمكن توفيرها من المعلومات والتي تساهم في القبول التكنولوجي بما يعزز من قبول الطلبة لفكرة التعلم الإلكتروني، بالإضافة الى ان هذه الدراسة سوف توضح مسألة استخدام الحاسوب والوصول للمساقات الدراسية من خلال الانترنت، وما هي المحددات التي تؤثر على قبول الطلبة لفكرة التعلم الإلكتروني وايضا هذه الدراسة سوف تحدد فيما اذا كنا نحتاج الى بحوث تطبيقية لمعرفة الفجوة التكنولوجية للطلبة والتي يمكن ان تؤثر على استخدام التعلم الإلكتروني.

أدبيات الدراسة

عند مراجعة أدبيات الدراسة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، لاحظ الباحثون ندرة الدراسات المتعلقة بموضوع التعلم الإلكتروني والتي تتعلق بالدراسة الحالية، وإن معظم الدراسات التي تم التوصل إليها لها علاقة ببعض عوامل الدراسة، وفيما يأتي إيجاز لذلك.

أجرى همشري وبوعزة (2000) دراسة تطبيقية للكشف عن واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، وأهم الصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال، حيث تم تطبيق الدراسة على 159 عضو هيئة تدريس، وأشارت الدراسة إلى أن 37% من أفراد العينة هم من الكليات العلمية وليس الإنسانية، وأشارت الدراسة إلى أن الاتصال والتدريس والتصفح وزيارة المواقع العلمية التي تتعلق بقواعد البيانات تعد من أهم أهداف أعضاء هيئة التدريس، وأن المشكلة الأساسية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس هي عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب من خلال شبكة الإنترنت، لذلك أبدى أعضاء هيئة التدريس رغبتهم في تطوير أنفسهم في عدة مجالات منها البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت بشكل فعال وفي عملية التعليم والتعلم وفي استخدام الإنترنت بشكل عام.

وأجرى الهرش (1999) دراسة هدفت إلى التعرف على أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية والطلبة بجامعة البرموك لاستخدام الإنترنت وأنواع البرامج التي يستخدمونها، وتحديد أهم الفوائد والسلبيات من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من 320 مستخدماً للإنترنت وأظهرت الدراسة أن معظم المستخدمين للإنترنت هم من فئة الشباب وأن الفئة الأكبر عمراً هم الأقل استخداماً للإنترنت، وأن من أهم استخدامات الإنترنت هو البريد الإلكتروني، وأن معظم مستخدمي الإنترنت اعتمدوا على خبرتهم الذاتية وإن الإنترنت له فوائد عديدة على الحياة التعليمية بشكل عام.

وأجرى الشايب (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للإنترنت، وتكونت الدراسة من 282 عضو هيئة الدراسة تم اختيارهم بشكل عشوائي، وأظهرت الدراسة ارتفاع أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للإنترنت خاصة في الكليات العلمية، وأن الحصول على المعلومات من خلال الإنترنت يعتبر من أهم الفوائد المرجوة، كما أشارت الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت.

وهدف دراسة (Allehaibi, 2001) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في اثنتين من الجامعات السعودية، واستخدم الباحث (500) استبانة تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس، وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس يعد في مرحلته الأولى، وأن 74% يستخدمون الإنترنت وأن 26% لا يستخدمون الإنترنت.

وهدف دراسة صادق (2005) إلى الوقوف على استعداد أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة جنوب الوادي بمصر لتطوير التعلم الإلكتروني واستخدامه، وقد استخدم الباحث استبيانات لهذه الغاية، وقد تبين أن معظم أعضاء هيئة التدريس يفتقرون لأساسيات التعلم الإلكتروني، وأظهرت الدراسة اتجاهها إيجابياً نحو التعلم الإلكتروني واستخدامه في بيئة التعليم الجامعي، وأن هناك بعض المعوقات التي تمنع من استخدامه منها ضيق الوقت لأعضاء الهيئة التدريسية وعدم وجود الميزانية الكافية التي تتعلق بتدريب أعضاء هيئة التدريس على التعلم الإلكتروني.

كما أجرى (الوشاحي، 2015) دراسة استهدفت من خلالها توضيح أثر استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وقد استخدم الباحث استبيانات لجمع المعلومات من عينة الدراسة والبالغ عددها 66 طالب وطالبة، وقد تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني لدى الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بتوظيف استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني في تدريس جميع المساقات والعمل على إعداد مجموعة من قوائم التعلم الإلكتروني في جميع المساقات الدراسية.

لقد تم تصميم هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي يمكن أن يؤديه استخدام الكمبيوتر والوصول إلى المعلومات من خلال الإنترنت على قبول الطلبة لفكرة التعلم الإلكتروني، حيث إن مراجعة الدراسات السابقة بدأت من خلال التركيز على التطور لفكرة التعلم في الدول النامية والدول المتطورة حيث اعتمد بشكل مباشر على نموذج القبول التكنولوجي، سعادة والسرطاوي (2003) أوردوا عدة مبررات لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:

- سرعة تكيف الحاسوب وسهولته وجعله أكثر ملائمة.
- تكيف الطلبة للعيش في بيئة تتسم بالتكنولوجيا، وبالتالي تحسين فرص عملهم المستقبلية.
- الحاجة إلى المهارة، وتنمية مهارات عقلية معرفية عليا لحل المشكلات والتفكير، وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها.

1- التعلم عن بعد: التعلم عن بعد هو عبارة عن التعلم الذي يكون فيه المدرسون والمتعلمون مفصولين مكانياً وزمانياً، حيث ان التكنولوجيا المتعلقة في استخدام اجهزة الكمبيوتر والانترنت غيرت من طريقة التعليم (Imel, 1998)، حيث ان التعلم عن بعد استطاع بطرق مختلفة من مساعدة الافراد ومن هذه الطرق:

- الفيديو والمؤتمرات عن بعد.
- عرض معظم المساقات الدراسية من خلال الشرائح.
وساهمت هذه الطرق في اعطاء المساقات وتغيير المنهجية في تعليم المساقات (Stoehl & Lee, 2003)، وتبعاً لإحصائية المركز الوطني للتعليم فان اكثر من 50% من الجامعات الحكومية تقدم التعليم الالكتروني في معظم مساقاتها الدراسية حيث ان ادارات الجامعات تحفز المتعلمون على ايجاد وتسليم المساقات الكترونياً بالسرعة الممكنة حيث ان هذه السرعة جعل معظم الجامعات تسال عما اذا كان هناك فائده من التعلم الالكتروني من خلال المساقات المعطاه الكترونياً بالمقارنة بالمساقات المعطاه تقليدياً ام لا.

2- نموذج القبول التكنولوجي: حيث ركز هذا النموذج على الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات من قبل الأفراد حيث ركز على مجموعه من العوامل منها سهولة الاستخدام، الفائدة من تكنولوجيا المعلومات.

التدريب على أنظمة التعلم الإلكتروني:

إن التدريب يزيد من قدرة الافراد على استخدام تطبيقات انظمة المعلومات (Compeau, Higgins & Huff, 1999)، حيث ان برامج التدريب في العادة تعطى قبل تنفيذ تطبيقات انظمة المعلومات لاهمية ذلك، حيث ان تكامل تطبيقات انظمة المعلومات تحفز المستخدمين لتعلم مهارات جديدة، لذلك معظم الدراسات توصلت الى ان النقص المستمر في التعلم على المهارات التكنولوجية الجديدة سوف يسبب فجوه بين الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات وبين اتجاه الافراد نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (Doll et al., 2003).

في هذه الدراسه سوف يتم التركيز على هذا العامل لاطهار اهمية تدريب الطلبة بشكل مسبق في الجامعات من خلال عقد دورات تدريبية او ورش عمل ليتمكن الطلبة من الوصول الى المساقات الدراسيه بشكل الكتروني. وإزاء ذلك يجب أن تؤخذ هذه المعوقات بعين الاعتبار عندما تناقش عملية التكامل التكنولوجي، لأنها من الممكن أن تشكل عائقاً مهماً في استخدام التكنولوجيا في المحاضرات الجامعية، فعلى سبيل المثال فإن قضاء ساعات طويلة في التدريب على التكنولوجيا قد لا يوفر الفرصة في اكتساب بعض المعلومات المتعلقة بالحاسوب أو باستخدام التكنولوجيا في البيئة التعليمية، إذ إن هناك عوامل أخرى مثل الدعم التقني، والدعم الحكومي، والميزانية الكافية، المعدات الكافية من البرمجيات يجب أن تأخذ مكانها في عملية الدمج التكنولوجي في عملية التدريس (مبسطة، 2005) وهذا يتطلب وجود المصادر الملائمة والكوادر الفعالة التي بدونها لا نستطيع أن نصل أو نحقق المستويات العالية من عملية الدمج التكنولوجي، لذا فإن هذه العوامل تلعب دوراً مهماً في تسهيلات الدمج التكنولوجي في التعليم (غيشان، 2006)، حيث أظهرت الدراسات إن إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية عملية صعبة. ويشير (George, 2000) إلى أن العقبة الأساسية في ربط التكنولوجيا في العملية التعليمية هي نقص الخبرة، والوقت، والموارد المالية، كما أن دراسة العوامل التي يمكن أن تشجع أو تمنع من استخدام الوسائل المرئية في التعلم وجدت أن ذلك يعتمد على ثلاثة معوقات رئيسية هي النقص في الأدوات، والوقت، والمعرفة، وقد استنتج أن البيئة التعليمية التي تشجع على استخدام الوسائل المرئية في التعلم سيكون لها ظهور أكثر إذا ما توفرت المتطلبات الآتية:

- المعدات اللازمة.
- الوقت الكافي لتطوير المواد.
- الدعم التقني.
- سهولة استخدام البرمجيات.

كما أن الجانب المهم الآخر في عملية الدمج التكنولوجي هو القلق من استخدام التكنولوجيا، إذ منذ دخول الحاسوب في البيئة التعليمية أصبح لدى المدرسين قلق من الطريقة التي سوف يؤثر بها الحاسوب على الطلبة وعلى عملهم، إذ أن عملية الدمج التكنولوجي وتكنولوجيا الإنترنت المستخدمة في مناهج التدريس غالباً ما تكون مرتبطة بالملل والكآبة والخوف مجهول السبب، والمستوى العالي من القلق، حيث إن التكنولوجيا المثيرة للقلق مرتبطة بالتجربة غير السهلة، أو من الضغوط في استخدام التكنولوجيا التي يساء فهمها على أنها تهديد شخصي للمستخدم. وترجع أسباب ذلك إلى نقص في الثقة بالنفس، أو عدم الارتياح وبعض حالات الخوف من استخدام الحاسوب والتكنولوجيا الأخرى (الخالدة، 2004)، كما أظهرت الدراسات أن الأسباب التي تمنع من استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية كانت تتمحور في أن المستخدم يشعر أو يظهر درجات مختلفة من الخوف تمنعه من استخدام التكنولوجيا في التدريس. وقد عرفت (Russell, 1995) ست مراحل يمر بها المستخدم المبتدئ عندما يتعلم استخدام التكنولوجيا وهي: القلق، ومعرفة العملية، والفهم، وتطبيق العملية، والألفة أو الثقة، والتكيف مع نصوص أخرى.

أهداف التعليم الإلكتروني:

من ملاحظة الباحثون لبيئة التعلم الإلكتروني في معظم الجامعات يوجد العديد من أهداف التعلم الإلكتروني يمكن إنجازها بالاتي (الموسى وآخرون، 2005):

- 1- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطلبة والمدرسين وفي اتجاهات عديدة مثل البريد الإلكتروني وغرف الدردشة
- 2- تسهيل الوصول الى المدرسين والاتصال معهم في اسرع وقت خارج اوقات الدوام باستخدام الادوات التكنولوجية مثل الايميل وعمليات النقاش عبر الانترنت
- 3- توافر المواد الدراسية طوال الوقت حيث يمكن ان يساهم ذلك في الحصول على المعلومات في الوقت المناسب للطلبة
- 4- تسهيل الأعباء على المدرسين والطلبة مثل استلام وتسليم الواجبات
- 5- قدرة أنظمة التعلم الإلكتروني على إيصال علامات الطلبة في الوقت المناسب
- 6- إجراء بعض الاختبارات المحوسبة والتي من شأنها ان تتيح للطلبة الاختيار من المتعدد

متطلبات التعلم الإلكتروني:

- 1- اشراك جميع الوحدات والاقسام في بناء اسس تدريب الطلبة في التعامل مع انظمة التعليم الإلكتروني
- 2- بناء خطة لتسهيل عملية تعامل الطلبة مع منظومة التعليم الإلكتروني
- 3- الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة للاستفادة من تجاربهم في مجال التعلم الإلكتروني
- 4- توافر البنية التحتية الضرورية اللازمة لتبادل المعلومات بين الطلبة والمدرسين

ادوات التعلم الإلكتروني:

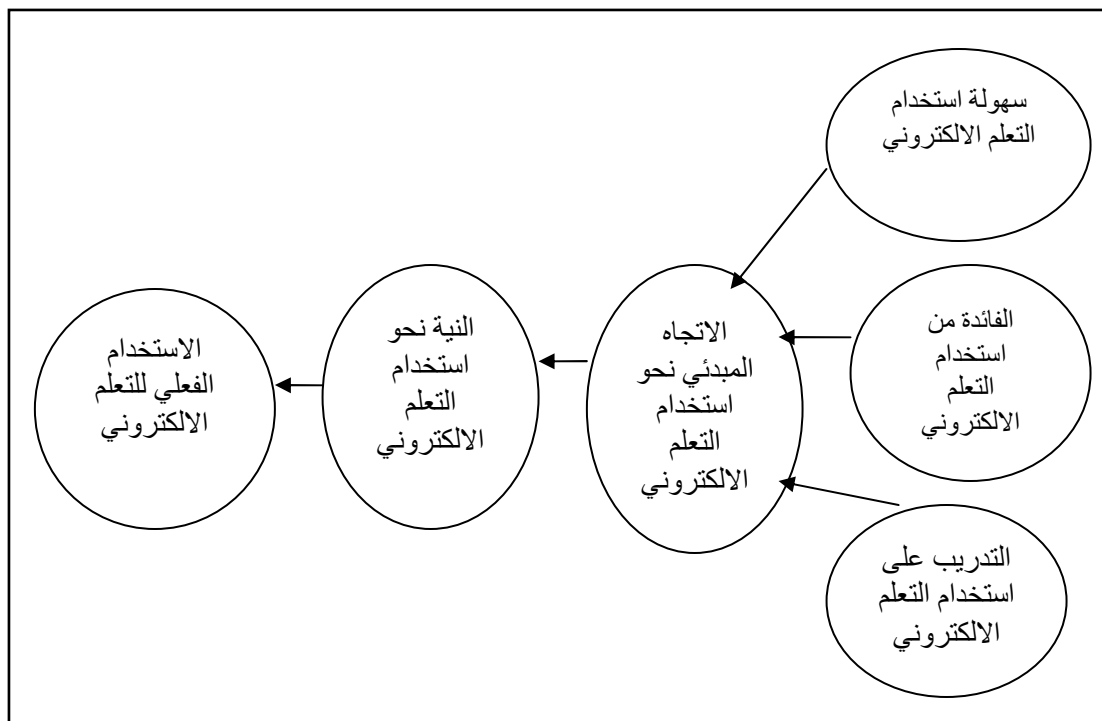
- 1- التعلم الإلكتروني المباشر المتزامن: ويعني اسلوب التعلم المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات وتقنياته لتوصيل المقررات وتبادلها، ومواقع الأبحاث بين المتعلم والمدرس في الوقت الفعلي نفسه لتدريس المادة ذاتها كما يستطيع جميع الطلبة التفاعل مع بعضهم بشكل مباشر ومع المدرس في نفس الوقت، ويتضمن هذا النوع من التعليم مؤتمرات تفاعلية مشتركة بالصوت والصورة وشاشات مشتركة.
- 2- التعلم الإلكتروني غير المباشر: وفيه يحصل المتعلم على ادوات او حصص وفق برنامج دراسي مخطط يختار فيه الاوقات والاماكن التي تتناسب مع ظروفه بحيث لا يعتمد الطلبة على الاتصال في موعد واحد.
- 3- التعليم المدمج: الذي يشتمل على مجموعه من الوسائط المتعددة ويمكن ان يشتمل على العديد من ادوات التعليم التعاوني المعتمد على الانترنت.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسة الحالية موضوع التعلم الإلكتروني في الجامعات التعليمية من وجهة نظر طريقة تفاعل الطلبة مع تلك الانظمة حيث ركزت على نموذج القبول التكنولوجي لظهور العوامل التي من شأنها ان تؤثر في قبول الطلبة لبيئة التعلم الإلكتروني وما هي المعوقات لبيئة التعلم الإلكتروني ، بينما ركزت الدراسات السابقة على موضوع التعلم الإلكتروني في المدراس والغرف الصفية وركزت على طريقة تفاعل المدرسين مع انظمة التعلم الإلكتروني حيث ناقشت الموضوع ضمن المعوقات والسلبيات التي أثرت على تفاعل الطلبة والمدرسين مع انظمة التعلم الإلكتروني.

نموذج الدراسة

تم تصميم نموذج الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة حيث تم الاعتماد بشكل مباشر على نموذج القبول التكنولوجي TAM للباحثين (Davis, Bagozzi, &Warshaw, 1989) وايضا تم الاعتماد على دراسة (Clark, Jones & Zmud, 2006) ودراسة (الغامدي، خالد، 2010) والتي ركزت على عامل التدريب المسبق قبل تنفيذ انظمة تكنولوجيا المعلومات ، حيث اشتمل النموذج على مجموعة من العوامل منها سهولة الاستخدام للتكنولوجيا المطبقة وادراك الافراد للفائدة من استخدام تلك التكنولوجيا بالإضافة الى علاقة تلك العوامل بشكل مباشر مع الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا المطبقة من خلال الاتجاه المبدئي للأفراد والنية الأكيدة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات.



الشكل 1. نموذج الدراسة

في هذه الدراسة تم إعداد مجموعة من العبارات لقياس متغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول حيث تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات مع إجراء بعض التعديلات على تلك العبارات.

جدول 1. متغيرات الدراسة وعباراتها

العبارات	متغيرات الدراسة
التعلم الإلكتروني سهل الاستخدام	سهولة الاستخدام (Porter,C and Donthu,N. 2006)
التعلم الإلكتروني واضح ومفهوم	
التعلم الإلكتروني سهل ويمكن الطلبة من استخراج المعلومات من الانترنت	
على جميع الأحوال، التعلم الإلكتروني سهل الاستخدام يساعد استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني على زيادة الإنتاجية	الفائدة من الاستخدام (Porter,C and Donthu,N. 2006)
إن استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني يجعل الوصول الى المساقات أسهل	
على جميع الأحوال، استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني مفيد يتم تحديد الاحتياجات التدريبية في الجامعة على نحو علمي وبما يحقق أهداف التدريب	التدريب على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني (الغامدي،خالد 2010)
تحدد احتياجات التدريب في ضوء الاحتياجات الفعلية للطلبة	
اخضع لدورات تدريبية تساعدني على حل المشكلات التدريبية بصورة أفضل	
إن التدريب سوف يؤدي الى إحداث تطوير في أدائي	
يتم متابعتي بعد انتهاء فترة التدريب	الاتجاه المبدئي نحو استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني
أنا ايجابي اتجاه استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني	
إن استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني تجعل المساقات مفهومه بشكل أفضل	

يجب ان أتبنى أنظمة التعلم الالكتروني	(Porter,C and Donthu,N. 2006)
افترض إنني استطيع الوصول الى أنظمة التعلم الالكتروني لذلك عندي النية الاكيدة نحو استخدامه	النية نحو استخدام أنظمة التعلم الالكتروني (Willis , T. 2008) ،(Davis,1989)
بالرغم من المعلومات التي حصلت عليها من أنظمة التعلم الالكتروني ، أتوقع أنني ساستمر في استخدام تلك الأنظمة لدي النية الاكيدة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال أنظمة التعلم الالكتروني	
استخدم أنظمة التعلم الالكتروني في بعض الأحيان لفوائد شخصية تعليمية	الاستخدام الفعلي لأنظمة التعلم الالكتروني (Porter,C and Donthu,N. 2006)
امضي وقت طويل لاستخدام أنظمة التعلم الالكتروني لإغراض شخصية تعليمية	
طوال الوقت، استخدم أنظمة التعلم الالكتروني لأغراض شخصية تعليمية	

فرضيات الدراسة

الفرضيه الاولى: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سهولة الاستخدام للتعلم الالكتروني والاتجاه المبدئي نحو استخدام التعلم الالكتروني

الفرضيه الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفائدة من استخدام التعلم الالكتروني والاتجاه المبدئي نحو استخدام التعلم الالكتروني

الفرضيه الثالثة: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التدريب على استخدام التعلم الالكتروني والاتجاه المبدئي نحو استخدام التعلم الالكتروني

الفرضيه الرابعة: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه المبدئي نحو استخدام التعلم الالكتروني والنية نحو استخدام التعلم الالكتروني

الفرضيه الخامسة: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النية نحو استخدام التعلم الالكتروني والاستخدام الفعلي للتعلم الالكتروني

منهجية الدراسة

في هذه الدراسة سوف يتم استخدام المنهج الكمي لتحديد الى أي مدى سوف يتم توضيح استخدام الطلبة للتعلم الالكتروني حيث ان المنهج الكمي سوف يستخدم لتحديد التأثير والعلاقت بين العوامل ، حيث سوف يتم توزيع استبانة كأداة الدراسة لجمع البيانات مستقبلاً من الجامعات الاردنية الحكومية وكذلك الخاصة.

مجتمع الدراسة

سيكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة، اما عينة الدراسة سوف يتم اختيارها بشكل عشوائي تبعاً للكليات في الجامعات، حيث ان استخدام العينة العشوائية يُستخدم عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس ولكن يتكون من عدة مجتمعات فرعية (Wiersma, 2000).

النتائج والتوصيات

من خلال مراجعة ادبيات الدراسة المتعلقة بالتعلم الالكتروني تم التركيز على مجموعة من العوامل التي تعتبر من مكونات نموذج القبول التكنولوجي بالإضافة الى ضرورة اظهار اهمية تدريب الطلبة ليتمكنوا من التفاعل بشكل فعال مع أنظمة التعلم الالكتروني ، في الدراسات القادمة يجب اجراء الاختبارات الاحصائية المناسبة لاطهار الفرضيات المقبولة والفرضيات المرفوضة لتوضيح مدى تأثير العوامل المشار اليها في الدراسة لبيئة التعلم الالكتروني.

الخلاصة

في هذا البحث تم التحقق من ادبيات التعلم الالكتروني والتوصل الى اهم العوامل التي يمكن ان تؤثر في قبول الطلبة لبيئة التعلم الالكتروني في الجامعات الاردنية، بالاضافة الى ذلك تم تطوير نموذج يتكون من مجموعة من العوامل مثل سهولة الاستخدام ، الفائدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات، التدريب المسبق على انظمة التعلم الالكتروني، الاتجاه نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات، النية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستخدام الفعلي لاستخدام انظمة التعلم الالكتروني، حيث تحتاج هذه العوامل الى اختبار احصائي لتوضيح أي من هذه العوامل تؤثر او لا تؤثر على الاستخدام الفعلي لانظمة التعلم الالكتروني في بيئة الطلبة الدارسين في الجامعات الاردنية. ولتوضيح ذلك يحتاج البحث الى توزيع الاستبانات لجمع البيانات من عينة الدراسة المستقبلية ومن ثم التحليل الاحصائي باستخدام نماذج المعادلات الهيكلية والخروج بالتوصيات المناسبة.

المراجع المراجع الاجنبية

References

Alenezi, A., and Shahi, K. (2015). Interactive e-learning through second life with blackboard technology. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 176, 891-897.

Allehaibi, M. (2001). *Faculty adoption of Internet technology in Saudi Arabian universities*. PhD, Florida State University. Available: <http://www.sssgrp.com/Menu/Di ssAbstracts /InnovationDiffusion/Allehaibi.htm>. Retrieved on 12/4/2015.

Allen, I., and Seaman, J. (2004). *Entering the mainstream: The quality and extent of online education in the United States, 2003 and 2004*. Retrieved April 15, 2005 from: http://sloan-c.org/resources/entering_mainstream.pdf.

Clark, Jr. T.D., Jones, M.C., and Zmud, R.W. (2006). Post adoptive ERP system analysis: A system dynamic modeling approach, Working Paper, <http://www.bus.lsu.edu./centers/decid/WorkingPaper.asp>.

Compeau, D.R., Higgins, C.A., and Huff, S.L. (1999). Social cognitive theory and individual reactions to computing technology: A longitudinal study. *MIS Quarterly*, 23(2), 145-158.

Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*, 13(3), 319-340.

Davis, F., Bagozzi, R., and Warshaw, P. (1989). User acceptance of computer technology: A comparison of two theoretical models. *Management Science*, 35(8), 982-1003.

Diana, O. (1992). Teaching and learning with computers. (URL: <http://orders.edrs.com>).

Doll, W.J., Deng, X., and Scazzero, J.A. (2003). A process for post-implementation IT benchmarking, *Information & Management*, 41, 199-212.

George, P. (2000). Breaking ranks. *Principal Leadership*, 1(4), 56-61.

Imel, S. (1998). *Myths and realities*. (Report No. BBB16032). Columbus, OH. ERICclearinghouse on Adult, Career, and Vocational Education.

Kulik, J. A., and Kulik, C. L. (1991). Effectiveness of computer-based instruction. *Computers in Human Behavior*, 7(1), 75-94.

Masa'deh, R., Shannak, R., and Maqableh, M. (2013). A structural equation modeling approach for determining antecedents and outcomes of students' attitude toward mobile commerce adoption. *Life Science Journal*, 10(4), 2321-2333.

Porter, C and Donthu, N. (2006) . Using the technology acceptance model to explain how attitudes determine Internet usage: The role of perceived access barriers and demographics. *Journal of Business Research*, 59, 999–1007.

Russell, A. I. (1995). Stages in learning new technology: Naïve adult e-mail users. *Computers in Education*, 25(4), 173-178.

Stoehl, L., and Lee, K. (2003). Modeling the effect of experience on student acceptance of Web-based courseware. *Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy*, 13(5), 364-374.

Tarhini, A., Hone, K., and Liu, X. (2013). Factors affecting students' acceptance of e-learning environments in developing countries: A structural equation modelling approach. *International Journal of Information and Education Technology*, 3(1), 54-59.

Tarhini, A., Hone, K., and Liu, X. (2014). Measuring the moderating effect of gender and age on e-learning acceptance in England: A structural equation modeling approach for an extended technology acceptance model. *Journal of Educational Computing Research*, 51(2), 163-184.

Theriot, P. (2004). Student values and ethics in an e-learning environment. In D. Christopher & S. Jaderstrom (Eds.), *NBEA 2004 Yearbook*, 42, 13-25.

Wiersma, W. (2000). *Research methods in education: An introduction* (7nd ed.). Boston: Allyn and Bacon.

Willis, T (2008). An evaluation of the Technology Acceptance Model as a means of understanding online social networking behaviour, *Master thesis*, University of South Florida.

Zamfiroiu, A., and Sboru, C. (2014). Statistical analysis of the behavior for mobile E-learning. *Procedia Economics and Finance*, 10, 237-243.

المراجع العربية

الجمالان، معين. (2004). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 5(1)، ص: 123-151، جامعة البحرين.

الحلفاوي، وليد. (2007). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، عمان: دار الفكر.

الحوالدة، محمد. (2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشايب، احمد. (2001). واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الطباخ، حسناء والهادي، محمد. (2005). إستراتيجية تطوير وإدارة المحتوى الإلكتروني للمقررات الدراسية بناء على نماذج التعلم المتاحة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، 17 فبراير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 15.

الغامدي، خالد. (2010). دور التدريب في رفع كفاءة اداء موظفي القطاع العام. دراسة حالة وزارة الشؤون الاجتماعية – مكاتب الضمان الاجتماعي بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير منشورة، السعودية .

الموسى ، عبدالله والمبارك، احمد. (2005). التعلم الإلكتروني: الاسس والتطبيقات. الرياض: دار العبيكان.

الهرش ، عايد حمدان. (1999). استخدام شبكة الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين والاداريين بجامعة اليرموك. مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد 4، ص: 29-52.

الوشاحي ،عمار. (2015). اثر استخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، ورقة بحثية مقدمة المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.

سعاده، جودت والسرطاوي، عادل. (2003). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع.

صادق، علاء (2005). استعداد اعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي لتطوير واستخدام التعلم الإلكتروني. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي العاشر، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، القاهرة، من 5-7 يوليو.

عبد العزيز ، حمدي. (2008). التعليم الإلكتروني الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات، عمان :دار الفكر.

عيسى، مصباح وياسين، عادل. (1987). التقنيات التربوية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الاجتماعية ، (2) 15 ، 233-254.

غيشان، ريماء. (2006). درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية العليا (الصف العاشر) في المدارس الحكومية في مديريات تربية محافظة العاصمة بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ميسلط، ملك. (2005). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

همشري، عمر وبوعزة، عبد المجيد (2000). واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات، الاردن، العدد 27(2)، ص: 328-342.

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX-----XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX